

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 435

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وتليمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى هذا اللقاء الطيب المبارك من برنامج نور على الدرب - [00:00:02](#) ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا - [00:00:20](#) على بركة الله نبدأ هذا اللقاء برسالة وصلت من المستمع عين ميم جمهورية مصر العربية يقول فضيلة الشيخ هل ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي في ايام محددة جائز ارجو منكم التوجيه مأجورين - [00:00:38](#) الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الجواب على هذا السؤال ينبنى على ما سنذكره الان ان شاء الله تعالى في هذا الموضوع - [00:00:57](#) فنقول ان العبادات التي يتقرب بها الانسان الى ربه مبنية على اصلين الاصل الاول الاخلاص لله عز وجل بان يقصد الانسان بتعبده لله التقرب الى الله تعالى والوصول الى دار كرامته - [00:01:16](#) لا يقصد بذلك مالا ولا جاها ولا رئاسة ولا غير ذلك من امور الدنيا بل لا يقصد الا التقرب الى الله والوصول الى دار كرامته ودليل هذا من الكتاب والسنة - [00:01:40](#) قال الله تبارك وتعالى فاعبد الله مخلصا له الدين وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقال الله تبارك وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [00:02:00](#) ولا يشرك بعبادة ربه احدا والايات في هذا كثيرة واما السنة ففيها احاديث منها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول - [00:02:20](#) انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كان هجرتة الى الله ورسوله فهجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرتة للدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرتة الى ما هاجر اليه - [00:02:37](#) فان فقد الاخلاص من العبادة بان شاركها الرياء وهو ان يعمل العمل الصالح لله لكن يظهره للناس ليمدحوه على ذلك فان العبادة تكون باطلة مردودة لان الانسان اشرك فيها مع الله عز وجل - [00:02:55](#) حيث رأى الناس بها ومع كونها باطلة مردودة فهو اثم بذلك مشرك بالله الا ان هذا الشرك شرك اصغر ليس مخرجا من الملة والشرك وان كان اصغر فان الله تعالى لا يغفره - [00:03:14](#) لعموم قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال بعض العلماء ان الشرك الاصغر داخل تحت المشيئة لكن الذي يظهر القول الاول - [00:03:33](#) وانه لا يغفر لكن صاحبه لا يخلد في النار لانه شرك اصغر اذا لابد في كل عبادة من الاخلاص لله تعالى فيها فمن اشرك مع الله فيها غيره فانه يأثم بذلك - [00:03:49](#) وتبطل عبادته الشرط الثاني او الاصل الثاني الذي تنبنى عليه العبادات اتباع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وبديل لهذا الاصل قوله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما - [00:04:06](#) فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقول الله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم

ذنوبكم وقول الله تبارك وتعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:04:26](#)

ولا يمكن ان تتم المتابعة والموافقة للرسول عليه الصلاة والسلام الا اذا وافقت العبادة او اذا وافق العمل الشرع في امور ستة اه الاول السبب يعني ان يكون سبب هذه العبادة ثابتا بالشرع - [00:04:51](#)

والثاني الجنس بان يكون الجنس هذه العبادة ثابتا بالشرع والثالث القدر بان يأتي الانسان بالعبادة على القدر الذي الذي جاءت به الشريعة والرابع الكيفية بان يأتي الانسان بالعبادة على الوجه التي جاءت - [00:05:14](#)

به الشريعة والخامس الزمان بان يأتي الانسان بالعبادة في الزمن الذي حدده الشرع لها والسادس المكان بان يأتي الانسان بالعبادة بالعبادة في المكان الذي حدده الشارع لها فاذا اختلف واحد من هذه الامور الستة - [00:05:35](#)

لم تتحقق المتابعة وصار هذا من البدع فاما الاول وهو السبب فانه لابد ان تكون السبب الذي بنينا عليه هذه العبادة ثابتا بالشرع فان لم يكن ثابتا بالشرع فانما بني على ما ليس بثابت شرعا - [00:05:57](#)

فانه ليس بمشروع ومن ذلك ما يحدثه الناس في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب حيث يحدثون احتفالا زعما منهم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عرج به في هذه الليلة ليلة سبع وعشرين وهذا لا اصل له - [00:06:18](#)

لا اصل له في التاريخ ولا عسى له ايضا في الشرع فان الذي يظهر من التاريخ ان الاسراء كان في ان الاسراء والمعراج كان في ربيع الاول واما من الشرع فلا اصل له ايضا - [00:06:38](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وخلفاؤه الراشدين والصحابة اجمعين لم يرد عنهم انهم كانوا يحتفلون في الليلة التي عوج فيها برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:55](#)

ومعلوم ان الشرع لا يأتي الا من طريقهم قال النبي عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فمن احدث احداثا ليلة السابع والعشرين من شهر رجب - [00:07:12](#)

لهذه المناسبة فانه بناها على سبب لم يثبت شرعا بل ولم يثبت تاريخيا كما ذكرنا الامر الثاني ان تكون العبادة موافقة للشرع في الجنس فان اتى بعبادة بغير الجنس الذي جاءت به الشريعة فان عبادته مردودة عليه - [00:07:33](#)

ولا تقبل منه مثال ذلك ان يضحي الانسان بالخير بان يذبح فرسا يوم عيد الاضحى يتقرب به الى الله عز وجل كما يتقرب بذبح البقرة فان هذه العبادة لا تقبل منه - [00:07:56](#)

ولا تكون اضحية لانها من غير الجنس الذي وردت به الشريعة فان الاضاحي انما تكون من بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم الثالث ان تكون العبادة موافقة للشرع في قدرها - [00:08:20](#)

فان لم تكن موافقة للشرع في قدرها بان نقصت او زادت فانها لا تقبل ولهذا لو صلى الانسان صلاة الظهر خمس ركعات لم تقبل منه لانه زاد على القدر الذي جاءت به الشريعة - [00:08:41](#)

ولو انه صلاها ثلاث ركعات لم تقبل منه ايضا لانه نقص عن القدر الذي جاءت به الشريعة الرابع ان تكون موافقة للشرع في كفيته بان يأتي بها على الكيفية التي جاءت بها الشريعة - [00:08:58](#)

فلو صلى الانسان اربع ركعات لكنه كان يأتي بالسجود قبل الركوع فان الصلاة له لا تقبل منه لانه اتى بها على كيفية لم ترد بها الشريعة فكانت مردودة عليه بعدم تحقق الاتباع في حقه - [00:09:16](#)

الخامس ان تكون موافقة للشرع في زمانها فان لم تكن موافقة للشرع في زمانها فانها لا تقبل فلو صام في شهر رجب بدلا عن شهر رمضان فان ذلك لا يقبل منه - [00:09:38](#)

ولا يجزئه عن رمضان وذلك لان رمضان قص الصيام فيه دون غيره من الشهور فمن اتى به في زمن اخر لم يكن اتى بهذه العبادة في الوقت الذي حدده الشرع وكذلك لو صلى الظهر - [00:09:54](#)

قبل زوال الشمس فانها لا تقبل منه لانه اتى بها في غير الزمن الذي حدده الشارع لها السادس ان تكون موافقة للشرع في مكانها فلو ان الانسان اعتكف ببيته في العشر الاواخر من رمضان - [00:10:14](#)

بدلاً من أن اعتكف في المساجد فإن هذا الاعتكاف لا يصح منه لأنه في غير المكان الذي حدده الشارع للاعتكاف وليعلم أن مخالفة الشريعة في هذه الأمور الستة وفي واحد منها - [00:10:32](#)

يقتضي أمرين أو يترتب عليه أمران الأمر الأول الأثم إذا كان عامداً والأمر الثاني البطالان فإن كان جاهلاً فإنه يسقط عنه الأثم ولكن العبادة تبقى باطلة فإن كانت مما يقضى - [00:10:51](#)

إذا بطل وجب عليه قضاؤها وإن كانت مما لا يقضى سقطت عنه بناء على ذلك نقول في جواب هذا السؤال. نعم ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ألا نعم أن ذكر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم - [00:11:12](#)

في غير الأوقات التي ورد فيها ذكره ليس بمشروع فلو أن الإنسان أراد أن يأتي بقوله أشهد أن محمداً رسول الله التي تقال في الأذان وفي غير الأذان أيضاً أتى بها في الضحى بناء على أنه يريد الأذان فأننا نقول لا يقبل منه ذلك - [00:11:30](#)

لأن الأذان له وقت معين وهو ما إذا دخل الصلاة دخل وقت الصلاة وأراد أن يصلي ثم أن ذكر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا شك أنه من أجل العبادات والصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أفضل الأعمال. ومن صلى على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - [00:11:52](#)

واحدة صلى الله عليه بها عشرة ألاف أكثر من الصلاة عليه بلا عدد وبدون زمن معين وبدون مكان معين هذا خير من أن يجعل الإنسان لهذه الصلاة وقتاً معيناً وعدداً معيناً وصفة معينة - [00:12:14](#)

لأن كل شيء يصمه الإنسان من أجل نفسه ولو كان أصله مشروعاً يكون من البدع ويكون من البدع في كيفيته أو زمانه أو مكانه حسب ما فصلنا أنفاً والإنسان إذا استغنى بالسنة عن غيرها كفت - [00:12:32](#)

وحصل بها الخير الكثير وإن كان الإنسان قد يتقال للسنة في بعض الأحيان ويقول أنا أريد أن أعمل أكثر من ذلك فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنكروا على الذين تقالوا سنته وهديه - [00:12:52](#)

وأرادوا أن يزيدوا على ذلك حيث اجتمع نفر فقالوا فقال بعضهم لبعض حين سألوهم عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم في السراي فيما لا يبدو للناس فكأنهم تقالوا هذا العمل وقالوا أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:13:05](#)

يعني ونحن لم نحصل لنا ذلك فقال بعضهم أنا أصوم ولا أفطر وقال الثاني أنا أقوم ولا أنام وقال الثالث أنا لا أتزوج النساء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - [00:13:26](#)

فأنكر عليه وقال من رغب عن سنتي فليس مني فاتباع السنة خير حتى وإن كان الإنسان يظن أنه عمل قليل فإنما وافق السنة وإن كان أقل فهو خير مما لم يوافق السنة وإن كان أكثر - [00:13:40](#)

ولهذا لو أن الإنسان أراد أن يقلل ركعتي الفجر أي سنة سنة الفجر أراد أن يطيلها وقال أنا أحب أن أزداد من قراءة القرآن وأحب أن أزداد من التسبيح وأحب أن أزداد من الدعاء - [00:13:58](#)

فأحب أن أطيل ركعتي الفجر فأننا نقول له هذا ليس بصحيح ومنهك هذا غير صحيح لأن السنة في سنة الفجر التخفيف كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخففها حتى تقول عائشة حتى أني أقول اقرأ بأم القرآن - [00:14:14](#)

فلو كان عندنا رجلان أحدهما صلى سنة الفجر على وش خفيف لكن لكنه محافظ على الطمأنينة والثاني صلاها على وجه أطول قلنا أن الأول أصوب وأفضل من الثاني من أجل موافقة السنة - [00:14:40](#)

ثم أنه أيضاً يبين ثم أنه يبين ذلك أيضاً أن الرسول عليه الصلاة والسلام أرسل رجلين في حاجة فلم يجد الماء فتييم ما وصل ثم وجد الماء في الوقت فاحدهما توطأً وأعاد الصلاة والآخر - [00:14:59](#)

لم يعد الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم للذي لم يؤدي الصلاة قال له أصبت السنة وقال للآخر لك الأجر مرتين تصوب الأول ولم يصوب الثاني لكنه جعل له الأجر مرتين لأنه فعل ما يعتقده عبادة - [00:15:21](#)

متأولاً ظاناً أن هذا هو الذي يجب عليه فائيب على هذا الاجتهاد وإن كان وإن كانت السنة في خلافه نعم بارك الله فيكم شيخ محمد

ايضا هذا السائل ذكر الشكل الجماعي للذكر يا فضيلة الشيخ. شكل؟ شكل جماعي بشكل جماعي. اي نعم. كذلك ايضا آ - [00:15:42](#)
اجتماع الناس على الذكر جماعيا بان يقولوا بصوت واحد الله اكبر او الحمد لله او لا اله الا الله او اللهم صلي على محمد او ما اشبه ذلك هذا لا نعلم له اصلا في سنة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:16:02](#)

بل كان الصحابة يذكرون الله تعالى و يثنون عليه كل على نفسه فها هم في حجة الوداع مع النبي عليه الصلاة والسلام منهم المهمل ومنهم المكبر ولا احد يتبع احدا في ذلك ولم يجتمعوا على التلبية وانما كان كل انسان يلبي نفسه - [00:16:19](#)
فهذا هو المشروع اما ما ورد به السنة من الاجتماع على الدعاء وعلى الذكر فهذا يتبع فيه السنة كالاتحاد على دعاء القوات في في الوتر في صلاة التراويح وما اشبه ذلك فهذا يتبع فيه السنة - [00:16:43](#)

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا المجتمع عين ميم يقول اذا اراد المصلي ان ينبه احدا الى وجوده فماذا يفعل؟ افتونا اذا اراد المصلي ان ينبه احدا الى وجوده فماذا يفعل - [00:17:01](#)

الى وجودك كأن السائل يقول لو استأذن عليه احد. نعم. وهو يصلي فماذا يفعل نقول له طريقان الطريق الاول ان يسبح فيقول سبحان الله سبحان الله لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:17:19](#)
قال اذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال وليصفق النساء اما الطريق الثاني فان يتنحج كما ذكر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان لي مدخلان من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:34](#)
فاذا دخلت وهو يصلي تنحج لي فهذان طريقان هناك طريق ثالث لا بأس به ان شاء الله وان كنت لا اعلم له اصلا في السنة وهو ان يرفع صوته بما هو بما يقول ان كان في قراءة رفع صوته بالقراءة ان كان في رفع صوته بالتسبيح قال سبحان ربي العظيم -

[00:17:51](#)

لينتبه المستأذن عليه لكن الاولى التسبيح او النحنة نعم نعم الخطيب يوم الجمعة هل يجوز له صلاة تحية المسجد ويجلس ام يصعد الى المنبر مباشرة هذا يمكن ان نعرف حكمه مما سبق - [00:18:11](#)

في الجواب عن السؤال الاول وهو ان اتباع السنة هو الخير هذه المسألة يجيب عنها على وجهين الوجه الاول ان بعض الائمة الجوامع يتقدمون ويأتون في الساعة الاولى او الثانية - [00:18:30](#)

رجاء ان يصيبوا اجر من تقدم ثم يصلون ما شاء الله ويجلسون الى ان تزول الشمس ثم يقوم فيصعد المنبر وهذا اجتهاد لكنه خلاف الصواب فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأتي يوم الجمعة - [00:18:52](#)

ويجلس ينتظر الزوال ثم يقوم يسلم على الناس بل كان عليه الصلاة والسلام يأتي حين الزوال او حين يريد ان يخطب دون ان يتقدم الوجه الثاني ان الخطيب اذا دخل في الوقت الذي يريد ان يخطب فيه - [00:19:10](#)

فانه لا يصلي ركعتين بل السنة ان يتقدم الى المنبر ويصعد المنبر ويأتي بالخطبة قال اهل العلم ويسلم على المأمومين اذا دخل اي على من حول الباب ويسلم كذلك اذا صعد المنبر على عموم الجماعة - [00:19:27](#)

نعم بارك الله فيكم. هذا السائل من عبد الله حامد من الطائف يقول اه اذا صليت الوتر وبعد ذلك اريد قيام الليل. هل اوتي المرة ام تكفي المرة الاولى ام اصلي ركعة في بداية القيام؟ افيدوني بهذا - [00:19:48](#)

اه نقول اولاً اذا كان الانسان يطعم ان يقوم في اخر الليل فلا يوتر اول الليل بل يجعل وتره اخر الليل لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا - [00:20:05](#)

ولان صلاة الليل الصلاة اخر الليل مشهودة فيكون افضل واما من خاف الا يقوم فليوتر اول الليل لان لا يفوته الوتر ولهذا امر النبي صلى الله عليه وعلى وعلى اله وسلم - [00:20:24](#)

ابا هريرة رضي الله عنه بل اوصاه ان يوتر قبل ان ينام وقال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اولها ومن طمع ان يقوم اخر الليل في البيوت الاخرة - [00:20:44](#)

فان صلات اخر الليل مشهودة وذلك افضل ولكن اذا كان الانسان لا يطعم ان يقوم في اخر الليل فاننا نقول اوتر اول الليل ثم ان قدر له

ان يقوم بعد ذلك - 00:21:00

فانه لا يصلي ركعة في بافتتاح تهجده ولا يوتر مرة اخرى بل يصلي ركعتين ركعتين الى ان يطلع الفجر فان قال قائل كيف نقول بهذا وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:21:17

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا قلنا نقول به لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر بل قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا هكذا قال - 00:21:37

وهذا الرجل الليل خاف الا يقوم من اخر الليل فاوتر اول الليل قد جعل اخر صلاته بالليل وترا امتثل امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولم ولم يرد نهى - 00:21:55

من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن الصلاة بعد الوتر ويشبهه هذا من بعض الوجوه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليأتي منكم اولو الاحلام والنهي فان - 00:22:09

بعض اهل العلم فهم من ذلك ان المراد الا يليه الا اولوا الاحلام والنهي وقال بناء على ذلك انه اذا وجد من لم يبلغ في الصف الاول فانه يؤخر الى الصف الثاني - 00:22:32

ولكن من تأمل الحديث من تأمل الحديث وجد انه لا دلالة به على ذلك لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ليأتي منكم اولو الاحلام والنهي فهو حث لاولي الاحلام والنهي - 00:22:54

ان يتقدموا حتى يكونوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بل حتى يكونوا هم الذين يلون رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليفقهوا عنه ويأخذوا عنه سنته ولو كان يريد الا الا يقوم احد من الصغار في الصف الاول لقال لا يلني الا اولوا الاحكام والنهي -

00:23:11

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول فضيلة الشيخ عند وفاة اه احد من الناس نقوم بتغسيله وتكفينه في بيته ونحمله الى المقبرة ونضعه على بعد عشرة على بعد عشرة او عشرين مترا في المقبرة. ونصلي عليه. فهل هذا جائز - 00:23:34

نعم يجوز تجوز الصلاة على الميت في المقبرة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه صلى على القبر بعد الدفن

والصلاة على الميت لا فرق بينها وبين الصلاة على القبر - 00:24:01

لان الكل صلاة على ميت ولكن جرت العادة عند عامة الناس الذي نشاهد ولنسمع انه يذهب بالميت الى المسجد حتى ولو كان في غير اوقات الصلاة لانه اذا ذهب به الى المسجد ومر به - 00:24:23

ومروا به من عند الناس فقد يتبعهم احد ويصلي على الميت وكلما كثر المصلون على الميت كان افضل لقول النبي لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما من رجل مسلم يموت - 00:24:43

فيقوم على جنازته على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه فربما يكون في مرورهم الى المسجد فائدة وهي ان يتبعهم اناس من الذين حول المسجد - 00:25:00

يصلون على الميت يكثر المصلين وهم ايضا يؤجرون على الصلاة على الميت فالافضل هو هذا ان يذهب به الى المسجد ويصلي عليه في المسجد ثم يخرج به الى المقبرة وان ذهبوا به الى المقبرة رأسا بدون ان ان يدخلوا به المسجد فلا حرج - 00:25:15

ولكن لو قال قائل هل الافضل ان نبادر بدفنه او نؤخره الى الصلاة قلنا اذا كانت الصلاة قريبة فالافضل تأخيرها الى الصلاة اي الى صلاة الجماعة لان ذلك اكثر للمصلين - 00:25:39

وربما يكون اكثر للمتبعين ايضا اما اذا كان في وقت طويل فان المبادرة بدفن الميت افضل واولى لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر بالاسراع بذلك. فقال عليه الصلاة والسلام اسرعوا بالجنازة - 00:25:55

فان تكن صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم نعم. بارك الله فيكم. له فقرة اخيرة يقول عبارة حمل الى مثواه الاخير. هل في هذه العبارة شيء يا فضيلة الشيخ - 00:26:11

اي نعم هذه فيها شيء كبير. لو اراد لو كان الناس يفهمون معناها وارادوها لان قول القائل انه حمل الى مثواه الاخير يفيد ان القبر هو

آخر اخر مرحلة وآخر منزلة منزلة للانسان وليس الامر كذلك - [00:26:29](#)

بل ان القبر يعتبر معتبر ممرا ومزارا والمثوى الاخير هو اما الجنة واما النار وهذه العبارة لو اخذنا بظاهرها لكانت تتضمن انكار البعث وانكار البعث كفر لان الايمان هو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:26:51](#)

والقدر خيري وشره لكن غالب الناس يطلقها وهو لا يدري ما معناها او يريد ما يفهمه المسلمون كلهم من ان هذه القبور ممر وزيارة وليست مثوا اخيرا ولذلك نرى انه لا يجوز للانسان ان يطلقها - [00:27:14](#)

حتى وان كان يريد بهما ما يعلمه المؤمنون بالضرورة من الدين وهو انه لابد من بعث ولا بد من الخروج من هذه المقابر وانا قلت ان المقابر مزار لقول الله تبارك وتعالى الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر - [00:27:34](#)

يذكر ان اعرابيا سمعها قال ان يقرأ بهذه الآية يقول حتى زرتهم المقابر فقال الاعرابي والله ما الزائر بمقيم والله ان هناك شيئا وراء هذه المقابر نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:27:51](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:10](#)